Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيث تبوأت الصدارة دون غيرها من الفنون الأدبية الأخرى ويشير الدكتور نعيم اليافي[1] الى المراحل التالية في تطور القصة القصيرة:

١- الفترة البدائية

وتبدأ هذه الفترة منذ الاتصال بالأوربيين عن طريق الارساليات والمدارس التبشيرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وظهرت في هذه المرحلة القصة المترجمة، والمنقولة، والمقتبسة والموضوعة، وامتزجت القصة القصيرة بالرواية أو كانت تلخيصا لها. ودعا اليافي هذه الفترة بفترة الرواية.

٢- الفترة الانتقالية

وقد تراوحت القصة فيها بين الحدث الذاتي وشكل المقالة وسماها الكاتب (قصة المقالة الرومانسية وقدم مجموعة من الأدباء السوريين نماذج لهذه الكتابة، في الفترة الممتدة بين عام ١٩٢٠ -١٩٣٥ وتأثر الكتاب برائد الرومانسية في الأدب العربي الكاتب والشاعر المهجري (جبران خليل جبران) ومن أبرز الذين كتبوا القصة الرومانسية: صبحي أبو غنيمة الذي نشر عام ١٩٢٢ مجموعته (أغاني الليل) متضمنه أثنتي عشرة قصة وليان ديراني الذي بدأ في الثلاثينات القصة الرومانسية متأثراً بجبران، وانتهى في الخمسينات الى كتابة القصة الواقعية

٣- فترة المحاولة أو قصة الصورة -وقد اهتم الكتاب اهتماما خاصا بجو القصة ورسم مناظرها أكثر من الاهتمام بالحركة والسرد. لذلك سمى الباحث القصة التي كُتبت بهذا الشكل «قصة الصورة، الانشائية، والتسجيلية والاخبارية، ومن كتاب القصة التي امتلأت بوصف الطبيعة والشخصيات»

أ-فؤاد الشائب: صاحب مجموعة «تاريخ جرح» وقد صدرت عام ١٩٤٤ واعتبره بعض النقاد أحد رواد القصة القصيرة المعاصرة في سورية.

(١)- الدكتور نعيم اليافي -التطور الفني تشكل القصة القصيرة في الأدب الشامي دمشق ٩٨٢